

تفسير مبسط عن حكم زيارة القبور للنساء | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

زيارة القبور للنساء مباحة على قول الجمهور خالفاً للحنابلة وانا في الحقيقة يعني اه مندهش لنفسي من فتوى الحنابلة بحرمة زيارة النساء للقبور لم اجد لهم دليلاً ناهضاً بالحرمة. ما عندهمش دليل اصلاً الا دليل واحد بس - [00:00:00](#)

لعن الله زوارات القبور او زائرات القبور في خلاف في اللفظ تمام اقوى اللفظين زائرات اقوى اللفظين زائران. وحتى لو قلنا زائرات زوارات لا يعنيهم خدوا طبعاً القصة من اللعن يعني - [00:00:28](#)

ولعني معناه الحرمة والطرد والكلام ده عندنا حديث اقوى من هذا لكتير من الحديث ده بالرغم ان هو يعني آآ يوجد به بعض العلماء في بعض العلماء مضعفيه يعني هذا حزب مختلف فيه - [00:00:47](#)

فاذًا سلمنا انه جيد للحجۃ وهو معارض باحادیث اقوى منه یبیح ذلك والحادیث الاقوى منه في الصحیحین منها مثلاً حادیث انس رضی الله عنه آآ ان النبی صلی الله علیه وسلم مر على امرأة تبکی عند قبر جدید - [00:01:01](#)

لسه الرجل مدفون يعني او المیت مدفون وهي تبکی فقال اتق الله يا امة الله واصبری وقالت اليک عنی. بعد عنی فانک لم تصب بمصیبیتی ثم علمت انه رسول الله صلی الله علیه وسلم - [00:01:26](#)

فزعت انها النبی صلی الله علیه وسلم بهذا القول فلم تجد على بيته باباً ولا بواباً يعني آآ لم تجد بواباً على فدخلت فاعتذررت تمام فقال لها انما الصبر عند الصدمة الاولى - [00:01:44](#)

لم ينهاها ان تبکی تمام وهذا هو محل الشاهد فهذا دلالة على اباحة زيارة النساء للقبور الحديث الثاني آآ حادیث عائشة رضی الله عنها لما مات آآ ابین القاسم ابن محمد - [00:02:01](#)

الحادیس الثالث في صحيح مسلم حديث عائشة ايضاً رضی الله عنها آآ لما قالت آآ يعني الا احدثکم عنی وعن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه لما كان في ليلتي التي هي لي - [00:02:25](#)

جاء ففتح الباب رويداً رويداً يعني ايه بشویش اوی عشان ايه ما فيش حد يحس به يعني فاتحة الباب رويداً رويداً ومشی رويداً رويداً في بعض الطرق الحديث - [00:02:46](#)

انه كان ماشي على طرائف رجلیه يعني وخلع نعله ماسک العلو وعشان ما يعملاش صوت يعني اثنین تمام؟ ومشی رويداً رويداً تمام ووضع جنبه على الفراش رويداً رويداً فما هو الا ان وضع جنبه على الفراش حتى قام - [00:03:01](#)

تمام تمشی رويداً رويداً وفتح الباب رويداً رويداً وانطلق. هي صاحية في الكل في كل القصة دي هي صاحية تحت البطانية تمام؟ وشایفة الایه القصة دي وهو داخل وهو خارج - [00:03:24](#)

قالت فلما انطلق تقنعت ازاری وانطلقت وراءه. وهي فاکرۃ انه هیروح لواحدة من نسائه وبتاع والكلام ده ادركتها الغیرة يعني تمام البقیع ما بینه وین الحجرة النبویة بتاع متین متین يعني حاجة بسيطة يعني - [00:03:39](#)

فضلت ورا النبی صلی الله علیه وسلم فاتی البقیع قال فرفع يديه ثلاثاً يرفعه او يخفضها بیدعی يعني ثم انحرف راجع لایه؟ الغرفة فانحرفت فاسرع فھرولت فاحضر مشی على مهله يعني فاحضرته وسبقته - [00:03:57](#)

اول ما دخل تحت اللحاف وحاطط اللحاف عليه تمام اول ما دخل لقى اللحاف آآ بتنهج طالع نازل بطنها طالعة نازلة فقال ما لك يا عائش؟ عندي كربو وعندك حاجة في صدرك سایبك نایمة يعني - [00:04:19](#)

فقالت له لا شيء فقال لها لتخبرنی او ليخبرنی اللطیف الخبیر قالت يا رسول الله مهما یکتم الناس یعلمهم الله في بعض روایات

الصحيح ان هذا ورد على سبيل الاستفهام - 00:04:42

تسألوا مهما يكتم الناس يعلمه الله طبعا يعني آآل السؤال مش يعني مش وجيه يعني. لكنه ورد كما ذكر النووي وغيره انه ورد على سبيل الاستفهام يعني لكن هو قالت مهما يعلم مهما يكتب الناس يعلمه الله. يعني انا مش هخبي عليك. مهما كتبت ربنا هيعيش في المسألة دي - 00:05:02

قالت له قالت له القصة بقى وانت دخلت رويدا رويدا وطلعت رويدا مش عارف بتاع قال انت السواد الذي كان امامي بتجري قدامي وبتاع كده قالت نعم. قالت فلهزني في صدري لهزة اوجعوني - 00:05:26

بمجاميع يده وقال لها اظننتي ان يحيف عليك الله ورسوله تكون الليلة بتاعتك نروح مع ان القسم لم يكن واجبا عليه. عليه الصلاة والسلام. لكن لحسن خلقه ولمحبتي لعدل ما كان يعني ايه يعني يظلم في القسم - 00:05:44

صلى الله عليه وسلم المهم قال ان جبريل اتاني فناديني ولم يكن ليدخل عليك وقد وضعت ثيابك فناداني فاخفي منك الصوت انت ما سمعتهوش انا اللي سمعته فاجبته فاخفيته منك - 00:06:02

وكرهت ان تستيقظي فتستوحشى لوحدها والدنيا ضلعة ولم يكن في البيوت مصابيح وبتاع هتبقى لوحدها في الضلعة فمن رفقه عليه الصلاة والسلام ما عملش اي حاجة عشان يصحيها تقدر لوحدها كده خايفه لحد ما يرجع - 00:06:27

فقال ان ربك يأمرك ان تأتي اهل البقيع فتستغفر لهم تمام عائشة رضي الله عنها وزكاءها غيرت الموضوع بقى. كل النساء اتعلمن مع عائشة رضي الله عنها غيرت الموضوع ولما غيرت الموضوع جه الحكم اللي احنا بنتكلم عليه بقى - 00:06:45

لما قال ان جبريل ل الثاني فقال ان ربك امرك ان تأتي اهل البقيع فتستغفر لهم فقالت يا رسول الله وما اقول اذا دخلت عليهم ما اقول لهم اذا دخلت عليهم - 00:07:10

ما قالهاش لا يا عائشة لا يحل لك ان تذهبى الى القبور ولا يجوز للنساء ان يذهبن الى القبور والحديث بريدة اللي احنا لسه قايلينه كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها - 00:07:26

فانها تذكر بالاخرة والادلة الشرعية اذا وردت تشمل الرجال والنساء الا اذا قام دليل تفريق الا اذا قام دليل تفريق. كنت نهيتكم يا معشر الرجال والنساء وفي نفس الحديث ونهيتكم عن ادخال لحوم الاضاحي - 00:07:44

بعد ثلاث ده برضو للرجال دون النساء ما هو الحديث كله للرجال والنساء تمام؟ ومن فرق عليه دا للتفسير ولا يوجد دليل تفسير فزوروها فانها تذكر بالاخرة. لكن اذا ذهبت المرأة الى القبور في ادب - 00:08:06

ازالة القبور بالزات بالنسبة للنساء. النهي عن الصياغ والولولة واللطم والبتاع والاختلاط والكلام ده كله اذا المرأة التزمت بالاداب الشرعية فيجوز لها يجوز لها ان تزور القبور بل يستحب لها ان تزور القبور. اما الحديث - 00:08:28

الذى ورد آآل النبي عليه الصلاة والسلام رأى فاطمة باتية من عند المقابر فقال لها اين كنت يا فاطمة اه يعني اه كنت عند القبور رواه الامام النسائي في سنته وحديث منكر - 00:08:46

قالت لا يا رسول الله رسالة اجئت من القبور يعني اتباعت الجنائز قالت لي يا رسول الله قال اما انك لو فعلت ما دخلت الجنة حتى يراها جد ابيك يعني كفر بقى - 00:09:05

يعني كأن اتباع الجنائز كفر جد ابيها لن يدخل الجنة. لن يرى الجنائز تمام يبقى كأن زيارة القبور معناها الكفر محض يعني والامام النسائي حتى بعد ما رأى هذا الحديث ضعف راويا من من احد الذي تفرد بهذا الحديث - 00:09:21

منكر لا يصح يعني اذا يعني الخلاصة انه زيارة القبور النساء جائزه مباحه بل مستحبه اذا قامت يعني بالزيارة على الاداب الشرعية المعرفة. اذا انا عندي ادلة حتى لو حديث لعن الله زواج القبور - 00:09:37

صح فهو معارض في احاديث اخرى اقوى منه واكثر منه. يعني عندنا عدة احاديث حوالي خمس احاديث تقريرا في اباحة زيارة النساء للقبور. والله اعلم - 00:09:58